القاموس يراقب نفسه
"المعجم الوسيط نموذجا"

وفاء الزهيلي*
المعهد العالي للغات بتونس
جامعة قرطاج (تونس)
zhili.wafa1990@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/10/19 تاريخ القبول: 2021/12/06

ملخّـص

يعـد المعجـم الوسـيط مـن بـين أهـم القواميـس لـدى المثقـف العـربي، ليـس لأنـه جامـع بـين المحافظـة والتجديـد فحسـب، بـل لأنـه، أيضـا، محكـم الترتيـب وواضـح الرسـوم والأشـكال (400 رسـم) ومشـتمل عـلى مصطلحـات في معظـم الاختصاصـات؛ وقـد اكتسـب تلـك الصفـات عـبر المراحـل التـي مـر بهـا في طبعاتـه.

غـير أن الكتابـة القاموسـية، تظـل مرتبطـة برقابـة داخليـة وأخـرى خارجيـة، مـن لـدن اللسـانيين والقاموسـيين والقـراء، وهـو مـا يؤثـر في اتجـاه القواميـس، ويجعـل بعضهـا يميـل إلى المحافظـة، والبعـض يميـل إلى الموازنـة بـين المحافظـة والتجديـد. ويهـدف هـذا المقـال إلى تبـين مـدى تأثـير تلـك الرقابـة والحمائيـة والتشـدد الصفـوي[1]، وبعـض تجلياتهـا عـلى مسـتوى بـاب البـاء، في المعجـم الوسـيط؛ ومـا نتـج عنهـا مـن قصـور عـلى مسـتوى التجديـد في ذلـك القامـوس.

الكلمات المفتاحية:

الرقابـة القاموسـية – المداخـل - المسـتويات اللغويـة - الوحـدات المعجميـة- القواميـس العربيـة.

المؤلف المراسل: وفاء الزهيلي البريد الالكتروني:zhili.wafa1990@gmail.com

Le dictionnaire se surveille:
Le dictionnaire Al-Waseet comme exemple

Résumé

Le dictionnaire Al-Waseet est l'un des dictionnaires les plus importants pour l'intellectuel arabe, non seulement parce qu'il combine conservatisme et renouveau, mais aussi parce qu'il est bien agencé, avec des dessins et des formes clairs (400 dessins) et comprend des termes relevant de la plupart des disciplines. Il a acquis ces qualités tout au long des étapes par lesquelles ses différentes éditions sont passées. Cependant, l'écriture de dictionnaires reste liée à la censure interne et externe par les linguistes, les lexicologues et les usagers; ce qui affecte l'orientation des dictionnaires et fait que certains ont tendance à devenir conservateurs, et d'autres à faire l'équilibre entre conservatisme et renouveau.

Le présent article a pour but de préciser l'ampleur de l'impact de cette censure, du protectionnisme et certaines de ses manifestations au niveau de l'entrée Al-Baa (الباء) dans le dictionnaire Al-Waseet, ainsi que les lacunes qui en résultent, s'agissant de l'innovation dans ce dictionnaire.

Mots clés:

Contrôle du dictionnaire - Entrées - Niveaux linguistiques - Unités lexicales- Dictionnaires arabes.

The Dictionary Watching over Itself: The Intermediate Dictionary as a Prototype

Abstract

The Intermediate Dictionary is considered among the most important dictionaries for the Arab elite, not only because it combines conservation and renewal, but because it is well-arranged with clear pictures and shapes (400 drawings) and includes terms in most disciplines. Those qualities have been acquired because of the numerous stages over the numerous editions.

However, dictionary writing remains associated with internal and external control by linguists, lexicographers, and readers, which affects the trajectories of dictionaries. In other words, some tend to resist change while others tend to hover between conservation and renewal.

This article aims at investigating the impact of protectionism, control, and fanaticism along with some of its manifestations at the level of Al-Baa entry of The Intermediate Dictionary. It also aims at highlighting the deficiencies that resulted from the resistance to change in the dictionary.

Key words:

Dictionary control - entries - linguistic levels - lexical entities - Arabic dictionaries.

مقدّمــة

سـعى القامـوس العـربي الحديـث إلى وضـع مجموعـة مـن الأسـس الرابطـة بـين مفـردات اللغـة ومفاهيمهـا، فبذلـت جهـود كبـيرة في وضـع قامـوس عـربي متكامـل مـن قبـل الأفـراد والمؤسسـات. ولقـد رأينـا أن نبحـث في قامـوس عـربي حديـث ناتـج عـن جهـد منظمـة تعتـبر مـن أهـم المنظـمات المهتمـة باللغـة العربيـة تنظـيرا وتطبيقـا وهـو "المعجـم الوسـيط[2]" الصـادر عـن "مجمـع اللغـة العربيـة بالقاهـرة"، والـذي يعنـي جمهـور المثقفـين المختصـين في العربيـة لنقـف عـلى مـدى تكيّفـه مـع التطـورات اللغوية.

ولقـد أقـر المجمـع[3] في طبعـة قاموسـه الأولى أنـه ناتـج عـن عـدم قـدرة القواميـس العربيـة القديمـة عـلى التعبـير عـن تجربـة الجماعـة اللغويـة العربيـة، مسـتدلا بسـبع صفـات للقامـوس العـربي القديـم منهـا؛ 1 الغمـوض؛ 2 ولبـس الترتيـب 3 وجمـوده وعـدم تطـوره؛ 4 عـدم تماشـيه مـع القواميـس الحديثـة مـن حيـث المنهـج 5 وتكـراره لمتـون القواميـس السـابقة مـما يتعـب القـارئ. وعليـه كان لابـد مـن الوصـول إلى قامـوس واضـح ودقيـق، وأن يعـبر عـن تجـارب الإنسـان في الكـون إلـخ (مجمـع اللغـة العربيـة، 2004) وهـو مـا لم يتوفـر حسـب أعضـاء المجمـع في القواميـس الحديثـة الأخـرى، حيـث يقـول إبراهيـم مدكـور "ومـا كان لهـم أن يفعلـوا والأمـر يتطلـب سـلطة أعظـم وحجـة لغويـة أقـوى" (مجمـع اللغـة العربيـة، 2004)، وعليـه فـإن واضـع القامـوس خاضـع لنوعـين مـن الرقابـة أقرهـما المجمـع: أولا رقابـة خارجيـة: مـن جمهـور القـراء، حيـث أشـار إبراهيـم أنيـس إلى مـا تعانيـه اللغـة مـن المحافظـين والمتزمتـين الذيـن قيـدوا اللغـة وعقّـدوا القيـاس (إبراهيـم، أنيـس، 1984) رغـم أهميتـه في إثـراء اللغـة، "في مجـال المفـردات والتعبـيرات والتراكيـب" (أحمـد مختـار، عمـر، 1993). وهـو مـا دفـع المجمـع إلى وضـع حـدّ للمحافظـين بتوسـيعه للقيـاس ليتجـاوز الألفـاظ وليصبـح في الأسـاليب والاسـتعمالات، فأُقـرّ في مناسـبات كثـيرة، رغـم حـذر المجمـع في قراراتـه، فلـم يأخـذ بمـا دعـا إليـه الداعـون إلى التجديـد الذيـن سـعوا إلى تعميـم القيـاس الـذي يجـب أن يكـون علميـا خاضعـا لرقابـة اللغـة وليـس لأهـواء العامـة أو للارتجـال (أحمـد مختـار،

عمر، 1993). وثانيا رقابة داخلية: من اللغة ذاتها، فاستطاع نسبيا تحقيق ما لم تحققه القواميس السابقة من حيث الوضع والمنهج والدقة والحداثة (مجمع اللغة العربية، 2004)، لأنه استثمر القرارات التي وضعها لصالح اللغة العربية أهمها 1 فتح باب الوضع للمحدثين اشتقاقا ومجازا وارتجالا؛ 2 عدم ارتباط السماع بالمكان والزمان؛ 3 قبول المولد واعتباره بأهمية الفصحى؛ 4 وخاصة قبول القياس (مجمع اللغة العربية، 2004).

دعا الشهابي إلى أن يكون تأليف القواميس جماعيا وأن يكون واضعوه متعددي الاختصاصات، وإلى أن تكون الصناعة مستمرة متطورة جمعا ووضعا، وأن يكون التعريف قائما على منهجية علمية قادرة على ربط التعريفات بالعلوم المتطورة العصرية التي لا بد أن تخلّص من القديم المهمل، ورأى أن المجمع قد حقق هذه النقاط من خلال الوسيط وإن كان نسبيا (الأمير مصطفى، الشهابي، 1995)، حيث أدرج نسبة من المولدات والمحدثات والمقترضات والعامي أيضا، وحاول التوفيق بين الحفاظ على سلامة اللغة العربية من جهة والتعبير عن الحاجات الحياتية الحديثة وما تشتمل عليه من ألفاظ عامة ومصطلحات علمية وفنية وحضارية متطورة سواء كانت مولدة أو معربة أو عامة أو دخيلة وإلى التخلي عن الألفاظ الغريبة والوحشية، لعدم الحاجة لها ولعجزها عن التعبير عن واقع هذه الفترة (مجمع اللغة العربية، 2004).

تواصل العمل على تخليص القاموس في طبعته الثانية من النواقص التي تفطن إليها المجمع بعد صدور الطبعة الأولى، خصوصا مع تعدد الأطراف المساهمة في إعداد هذا القاموس بتنوع اختصاصاتهم ومجالات بحثهم، لكي يخضع القاموس لرقابة علمية دقيقة نظرا لكون اللغة العربية لغة قومية (مجمع اللغة العربية، 2004)، ودرءا لأن يكتب الوسيط من طرف جهة واحدة خاضعة للعوامل الذاتية والأيديولوجية. وتمثلت الرقابة الخارجية في النقد والملاحظات من خارج المجمع وداخله خصوصا من طرف المختصين وهو ما ساهم في انفتاح القاموس ومنعه من

الثبات والجمود الذي يجعله غير ملبّ لمتطلبات العصر.

يهدف القاموس إلى أن يكون مرجعا مهما للقارئ المثقف سواء في فهم نص قديم أو حديث (مجمع اللغة العربية، 2004)، وعليه تتمثل الرقابة الخارجية في جمهور المثقفين الذين قد يكونون من المجددين، ومنهم اليسوعيون الذين غلّبوا العامية والألفاظ الجديدة وحذفوا كثيرا من الألفاظ الفصيحة (حسين، نصار، 1968)، أو من المحافظين المتشددين الذين نعتهم إبراهيم أنيس بالمتزمتين الداعين للوقوف على نصوص الأجداد دون تجاوزها وهو ما ولد صراعا بين الطرفين بخصوص القياس والتوليد والاقتراض والذي ظهر كثيرا مع نشأة مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم، أنيس، 1984) وقبل القيام بنشر الطبعة الثالثة تم عرض مادة القاموس على مجلس المجمع الذي تعددت مدارس أعضائه، ليساهم في تطوير القاموس وفي انفتاحه وقبوله للزيادة والنقصان (مجمع اللغة العربية، 2004).

ومن الطبيعي أن نقر بأن الوعي بنواقص القاموس ومحاولة تصحيحها نابعة من الوعي بأن وضعه هو عمل إنساني قابل للتجديد والإصلاح مادام خاضعا لضوابط محددة، حيث عالجت الطبعة الثانية ما أغفل في الأولى منها فروع الألفاظ والشروح وضوابط الصيغ، وأثرت القاموس بالمصطلحات العلمية والحضارية مع التدقيق في هذه المصطلحات.

ولقد تواصل العمل في طبعة معجم الوسيط الثالثة، فتم مراجعة التعريفات العلمية وتوضيح بعض المصطلحات عبر الرسوم والصور. وأما في الطبعة الرابعة فقد تم الاعتناء بالجانب الفني الشكلي (مجمع اللغة العربية، 2004). وعليه اهتم المجمعيون بجوانب كثيرة في هذا القاموس معبرين عن ضرورة توظيف الجانب التطبيقي من النظرية القاموسية.

فرضت على القاموس رقابة من اللغة ذاتها عبر تحسين مصادر الجمع وطرائق الوضع ترتيبا وتعريفا. ومن خارج اللغة أي من أعضاء المجمع أو ملاحظات جمهور المثقفين الذين كان لهم الفضل في معرفة عيوب القاموس. فرغم صدور عدد من

القواميس بعد الطبعة الأولى لقاموس المعجم الوسيط منها **المرجع** للشيخ عبد اللّه العلايلي **ولاروس المعجم العربي** الحديث لخليل الجُر والرائد لجبران مسعود و**القاموس الجديد** الذي اشترك في إنشائه علي بن هادية وبلحسن البليش والجيلاني بن الحاج، فإنه يبقى عملا علميا جماعيا ناجحا.

ولقد رأينا من خلال بحثنا في هذا القاموس أن نطرح مجموعة من الإشكاليات منها؛

ما مدى استيعاب القاموس العربي للألفاظ العربية المستعملة في العصر العشرين بمستوياتها اللغوية المختلفة؟ وهل أن الرقابة التي يفرضها القاموس العربي الحديث على نفسه حل أم أنها سبب قصور اللغة العربية؟

1. مداخل "معجم الوسيط": لم يتبع الوسيط، غالبا، منهجا يؤثّل الكلمات المعربة والدخيلة ولم يشر إلى مصدرها رغم إقراره لها، واختار أن يقوم منهجه على النظام الألفبائي التزم فيه بأصول الكلمات العربية السامي متقيدا بالنظرية القاموسية التي تعنى بالحفاظ على انتماء المداخل الأسري، ولم يغيّب المستويات اللغوية، كما تنوعت مداخله فتكوّن من الوحدات المعجمية البسيطة والمركبة والمعقدة.

1.1. المستويات اللغوية4 في معجم الوسيط: تحليل إحصائي لباب الباء: إن رفض مستوى من المستويات اللغوية يحدث خللا في النظام اللغوي لأنها تضمن تواصل تطور اللغات وانفتاحها؛ ولأن الغاية من وضع القاموس تلبية حاجات المتعلمين من تلاميذ وطلبة فقط، تعمد المجمع حذف نسبة مهمة من المستويات اللغوية التي لا تتماشى مع تلك المتطلبات، وخضع لآراء واضعيه ومقارباتهم. وهو ما جعله يخشى وضع ألفاظ شعبية أو عامية لأن القارئ المفترض سيرفضها، ويعتبر أن هذا الموقف غير سليم لأن هذا النوع من القراء (الذي اصطلح عليه بالإنسان المعجمي) غير موجود بالفعل (محمد رشاد، الحمزاوي، 1986). ومن مظاهر الذاتية التي واجهها القاموس انخفاض نسبة المقترضات من المعرب أو الدخيل (هلال، ابن حسين، 2012). فبإحصائنا للمستويات اللغوية في حرف الباء وجدنا أن عدد المداخل

1919 مدخلا: ذكر فيها 12 مدخلا مولدا بنسبة 5,71% من مجموع المستويات اللغوية غير الفصيحة وبنسبة 0,63% من إجمالي المستويات اللغوية. ووجدنا أن المجمع اعتمد 44 لفظة معربة بنسبة 20,95% من مجموع المستويات اللغوية غير الفصيحة وبنسبة 2,29% فقط من إجمالي المستويات اللغوية. تم وضع 35 مدخلا من الدخيل فحسب بنسبة 16,67% من مجموع المستويات اللغوية غير الفصيحة وبنسبة 1,82% من إجمالي المستويات اللغوية. ومن العامي أورد المجمع 24 كلمة بنسبة 11,43% من مجموع المستويات اللغوية غير الفصيحة وبنسبة 1,25% من إجمالي المستويات اللغوية. وأورد المجمع 95 مدخلا مجمعيا أي بنسبة 45,24 % من مجموع المستويات اللغوية غير الفصيحة وبنسبة 4,95% من إجمالي المستويات اللغوية. فحظي بأكبر نسبة مقارنة بالمولد والدخيل وتبقى نسبة العامي منخفضة مقارنة بالفصيح الذي مثل 89,06% من مجموع المستويات اللغوية أي 1710 مدخلا (الرسمين البيانيين: 1، 2).

الرسم البياني (1): مقارنة نسبة أعداد المستويات اللغوية، مقارنة بنسبة الفصيح، في باب الباء من معجم الوسيط

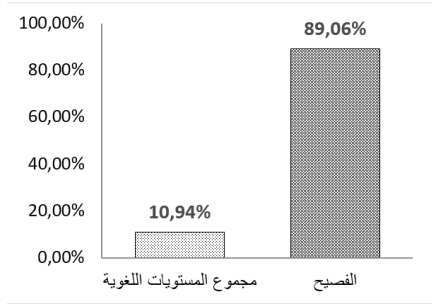

الرسم البياني (2): التفاوت النسبي لأعداد المستويات اللغوية في باب الباء من معجم الوسيط

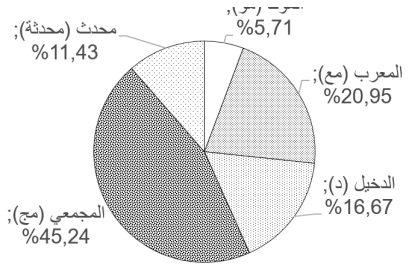

المصدر: من إنجاز الباحثة، بالاعتماد على التحليل الإحصائي لمفردات باب الباء في معجم الوسيط

إن المقترض-الذي يحتل مكانا مهما بين المستويات اللغوية والمعبر عن واقع العربية المرتبطة بغيرها من اللغات الأخرى-لم يصل نسبة 4 %من مجموع

المستويات اللغوية داخل هذا القاموس وهي نسبة منخفضة لا تعكس الواقع اللغوي العربي الحديث الذي تميز بالأخذ من اللغات الأخرى والاستفادة منها خاصة في المجال المصطلحي. فنسبة المعرب في باب الباء 2,29% فقط من إجمالي المستويات اللغوية. وأيضا الدخيل 1,82% من مجموع المداخل وهي في الحقيقة نسب لا تقارن مع نسبة الفصيح المستعمل وغير المستعمل. كذلك العامي الذي بلغت نسبته 1,25% رغم أهميته، حيث تعتبر لغة الاستعمال المعبرة عن الواقع اللغوي، ومصدر الألفاظ الأكثر تواترا مقارنة بالألفاظ الفصحى التي في غالبها ما عادت تعتمد في الخطابات والروايات والكتابات الصحفية والكتب التعليمية، والتي لا تصلح سوى لفهم النصوص القديمة. فرغم اعتبار الاقتراض والتوليد وسائل لغوية لازمة الوجود في القاموس فإننا لم نلتمس ذلك تطبيقيا في مداخله (انظر الرسم البياني: 3).

الرسم البياني (3): التوزيع النسبي للمستويات اللغوية من مجموعها في باب الباء من معجم الوسيط

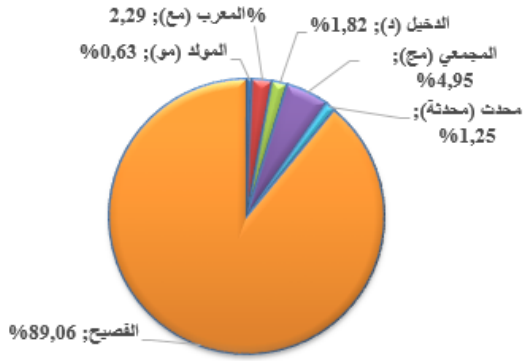

المصدر: من إنجاز الباحثة، بالاعتماد على التحليل الإحصائي لمفردات باب الباء في معجم الوسيط

إن الألفاظ التي أقرها مجمع اللغة العربية هي أكثر عددا من بقية المستويات اللغوية المذكورة (مع/مو/د/محدثة) وهي ألفاظ قد شملت مستويات معجمية

مختلفة حيث نسب إلى نفسه مثلا المصطلحات الدخيلة والمعربة: البورجوازية والبيروقراطية والبنك والبلاتين والبلهارسيا والبلازما والبنسلين والبندول والبوتاسيوم. وأقر معنى جديدا لـ "بؤرة" والتي تعني في علم الطبيعة نقطة تلتقي أو تفترق فيها الأشعة الضوئية (مجمع اللغة العربية، 2004). وهي ألفاظ معربة ودخيلة ومحدثة، لكن القاموس خصها بالرمز (مج) دون تمييز بين مستوياتها اللغوية.

أكد المجمعيون ضرورة إقامة موازنة بين المحافظة باعتماد الفصحى والتجديد باعتماد ألفاظ ومصطلحات جديدة، لكن القاموس لم ينجح في هذه المعادلة حفاظا على الفصيح، فجاءت لغته قديمة في مجملها، خاضعة لصرامة شروط الداعين إلى الحفاظ على قداسة الفصحى فاتبع السابقين وقلدهم، وبقي حذرا في استعمالاته معياريا في وضع مداخله رغم سعيه الجاد إلى اعتماد مستويات لغوية مختلفة واصفة للواقع. وهذا راجع حسب النصراوي إلى التواني في معالجة القضايا القاموسية كجمع المصادر وما تشتمل عليه من مستويات لغوية، ووضع النص وما يرتبط به من إشكالات التعريف والترتيب، وهي القضايا التي تحدد وظيفة القاموس التي تحدد تصويره للواقع وليس تحقيق واقع مضاد للواقع الحقيقي (الحبيب، النصراوي، 2011). مازال القاموس العربي الحديث يعاني مشاكل جوهرية منها عدم تطور محتوياته نتيجة المصادر التي يستقي منها مادته (قديمة في غالبها) بما تحتويه من ثغرات (محمد رشاد، الحمزاوي، 1986).

ظهرت الرقابة القاموسية من خلال اختيار المصادر التي تجيز مستويات لغوية وترفض أخرى وعليه فإن اختيار المصادر ناتج عن المرجعية الفكرية للواضع، وخوفه من المتلقي الناقد الذي يحظى هو الآخر بخلفية فكرية تجعله رافضا لكل جديد، مكتف بما قدمته اللغة منذ عصور. كما تظهر من خلال الغاية التي يصرح بها الواضع في المقدمة، والتي تعتبر الإطار النظري الذي يعرب فيه القاموسي عن منهجه وغاياته، "ولهاذا بدت لغة هذا المتلقي لغة قديمة وحديثة تنعكس فيها لغة القرن العشرين بما فيها من جديد" (الحبيب، النصراوي، 2011).

أي إنه يسعى إلى التعبير عن واقع القرن العشرين وإلى مساعدة القارئ المثقف على فهم النصوص القديمة. فهو مطالب بالتوفيق بين القديم والحديث، لكن تركيز الوسيط على القارئ المثقف جعله مغلبا للفصيح، باعتماده المصادر التراثية (الحبيب، النصراوي، 2011)، على حساب المستويات اللغوية الأخرى، فبلغت نسبة المقترضات اليونانية والفارسية الثلثين مقابل ثلث واحد لبقية المقترضات وهو انعكاس حسب هلال بن حسين لحذر أعضاء المجمع وخوفهم من المتشددين الأزهريين، فالقاموس إذن يواجه مصطلحات وألفاظ أجنبية لابد من إدراجها في العربية من جهة ويخشى من جهة أخرى أن يغلّب هذه الألفاظ على الفصحى فتفسد اللغة العربية وتتلاشى القومية العربية وتصبح قراءة القرآن أمرا صعبا. كما مثلت المقترضات الفارسية في القاموس ضعف اليونانية، وهو دليل على التأثر الكبير باللغة القديمة وما تحمله من مقترضات فارسية نظرا للبعد الجغرافي سياسي والعلمي (هلال، ابن حسين، 2012). لكن في هذه الفترة أصبحت اللغات اللاتينية الحديثة الفرنسية والانكليزية والإيطالية... مصدرا مهما للاقتراض ويدل غيابها على موقفه من الأزمنة والأمكنة، ظهر ذلك أيضا من خلال اعتماده للمحدثات المصرية دون غيرها. فهل كان لهذه المصادر تأثير على أنواع الوحدات المعجمية في القاموس؟

2.1. أنواع الوحدات المعجمية، تحليل إحصائي لباب الباء: بعد إحصاء الوحدات المعجمية في حرف الباء وجدنا أن الوحدات المعجمية المركبة التي وضعها الوسيط في لم تتجاوز ستّ عشرة وحدة وهي: بساقة القمر/بعض الشيء/بين بين/حبة البركة(مج)/ البرزخ الدرقي/ سام أبرص/ أبو بريص / أبو براقش/ حروف المباني/البئر الارتوازية/ بئر السلّم/ البري بري(د)/ بؤرة العدسة / بس بس (مو)/ براءة الاختراع/ براءة الاعتماد (مجمع اللغة العربية، 2004). ووجدنا وحدة معقدة واحدة: بؤرة القطع المخروطي (مج)، في حين بلغت عدد الوحدات المعجمية البسيطة 1902 وهو عدد كبير مقارنة بالوحدات المعقدة والمركبة، حيث بلغت نسبتهما ما يقارب 1 % فقط. وهي نسبة قليلة تبرز مدى تشبث القاموس بأساليب لا تعتمد الألفاظ

والمصطلحات المتكونة من أكثر من كلمة وبذلك يبرز حرصه على حماية هذا الأسلوب وخوفه من تحرر المصطلحات من الوحدات البسيطة إلى المركبة والمعقدة للتعبير عن المفاهيم التي لا تحصى ولا تعد.

وعليه فإنه أدرج المداخل المركبة والمعقدة بنسب محتشمة غلب عليها الفصيح كما اعتمد مجموعة من الألفاظ والمصطلحات المركبة الحديثة في مداخل فرعية بطريقة مضطربة دون اعتماد منهج واضح في وضع هذا النوع من الوحدات5. ولقد أشار إبراهيم بن مراد إلى هذا الاضطراب المنهجي الذي لا يعاني منه الوسيط فقط حيث يقول "ولم نر إلى اليوم منهجية واضحة دقيقة تحدد المنطلقات التي يتقيد بها مؤلّفو القواميس في ترتيب المركبات والمعقدات والعبارات المعجمية، إذ لم تظهر بعد فكرة "العنصُر المعجمي النّواة" أو فكرة "الرأس المعجمي" المُحَدِّد (déterminant) فتُعتَمَدَ في ترتيب ما زاد على المفردة الواحدة من الوحدات المعجمية (إبراهيم، ابن مراد، 2010)".

إذن نستنتج أن المصادر القديمة التي عادة ما اعتمدت الوحدات المعجمية البسيطة، أثّرت كثيرا في القاموس الذي ندرت فيه الوحدات المعجمية المركبة، وتكاد تنعدم الوحدات المعقدة رغم تواترها في بدايات القرن العشرين، نتيجة تكاثر المفاهيم الجديدة التي تطلبت مبدأ الاقتصاد اللغوي عن طريق تعدد دلالات المدخل الواحد وتركيب المفردات بغية التعبير عن المحدثات.

2. المداخل التي أقصاها معجم الوسيط في باب الباء: على القواميس أن تكون مفتوحة ومستوعبة لمتطلبات العصر قابلة للتجديد، لتكون صورة حقيقية للواقع وانعكاسا فعليا له (الحبيب، النصراوي، 2011) ف"لقد أنشأ العصر الحديث بجدليته الخاصة وبتغيراته الاجتماعية الطارئة مصطلحات حديثة، لا تغفل عن أهميتها المعجمية والاجتماعية ولا المعجمية العامة" (الحبيب، النصراوي، 2011) وعلى القاموسي التخلي عن الصفوية التي تجعل من الفصحى المدونة الغالبة في القواميس للحصول على القاموس المثالي (الحبيب، النصراوي، 2011).

لكـن القواميـس المعـاصرة أقصـت مداخـل كثـيرة ومـواد مهمـة للقـارئ العـربي. بحثنـا في مجموعـة مـن الألفـاظ الحديثـة التـي لاحظنـا غيابهـا وهـي كثـيرة قدمنـا نمـاذج منهـا في بـاب "البـاء" في "الوسـيط"، حيـث ألغـى مداخـل حديثـة ضروريـة معـبرة عـن لغـة القـرن العشريـن نحـو:

1.2. أصناف المداخل التي أقصاها معجم الوسيط في باب الباء:

صنف المدخل	المداخل	
	المدخل	تعريفه
حديث	برمجة	مصدر الفعل برمج تعني إدخال البرامج حسب منهج وخطة ما في الحاسوب ومنها برمجة البرامج التعليمية
الكلمات الدخيلة	البروتوسنجلس	يعني عند بعض النصارى التقدم في الأشمندريتية ويعتبر من معاون الأسقف.
	باتستا	وهو نسيج من الكتان الرقيق
	بارومتر	مقياس يقيس الضغط الجوي
	بانجو	آلة موسيقية وترية ضيقة الرقبة دائرية الجسم وهي أيضا نبات مخدر
	بانوراما	مشهد عام وشامل يظهر من الأعلى/النظرة الشاملة للأحداث ومنه النسبة بانورامي.
	بتزا	فطيرة مخبوزة مغطاة بمسحوق الطماطم المتبل والجبن وقد نضع فيها أنواعا من اللحوم
	برلمان	هيئة تشريعية عليا تكون في الحكومات الديموقراطية، يكونها عدد من النواب الممثلين عن الشعب. يسمى مجلس النواب أو الأمة أو الشعب أو الوطني أو مجلس نيابي وبرلماني: نسبة إلى البرلمان فنقول الحصانة البرلمانية أو خبير برلماني.
	بروتين	مادة عضوية مركبة من الأحماض الأمينة نجدها في حبوب القَرْنِيَّات واللحوم والأجبان
	بروم	جسم بسيط سائل، أحمر غامق اللون وكريه الرائحة يستخرج من ماء البحر ومن الطبقات المعدنية الملحية. مطهر في الطب ومزيل للألوان في التصوير الفوتوغرافي.
	بلاتوه	صالة متسعة تعتمد لنشاط ما كالأستوديو.
	بنكرياس (رغم ذكره في تعريف الانسولين في باب الهمزة)	غدة كبيرة في الجهاز الهضمي وراء المعدة تفرز عصارة للهضم وتفرز خصوصا الأنسولين

عامي	بقشيش	عطية مجانية وإكرامية وهبة ورشوة.
	بلطجة	حالة من الفوضى والتخريب والخروج عن القانون/بلطجي الذي يعتدي على الأخرين
	بلكونه	شرفة داخلية يمكن تزينها بالأزهار.
	بلوزه	ثوب يشبه القميص يستر الجزء العلوي من الجسم خاص بالنساء.
الكلمات الدخيلة	باركيه	أرضية خشبية مزخرفة تعوض البلاط
	بالون	كرة ممتلئة بالهواء أو غاز الهيدروجين/منطاد كروي يملأ بالغاز فيطير في الجو
	ببليوجرافيا	علم التسجيل المنظم للمعلومات عن الكتب/فهرست المراجع والمصادر حول موضوع معين ومنه ببليوغرافي أي أخصائي المراجع
	براغماتي	مرتبط بالمذهب الفلسفي البراغماتية يعتبر أن معيار الأفكار هي قيمة نتائجها العلمية
	بكتريلوجيا	علم الجراثيم.
	بكتريا رغم وروده في تعريف مدخل (الذباح) وفي مدخل (السالب)	كائنات مجهرية ذات خلية واحدة مستطيلة الشكل/بكتري منسوب إلى بكتيريا.
	بوظة	مثلج، حلوى مجمدة من السكر والحليب ومواد أخرى.

المصدر: جرد وترتيب الباحثة، باعتماد: (أحمد مختار عمر، 2008، صفحات متعددة)، و(جبران، 1992، صفحة 160، 171)

تعامُل القاموس مع المستويات اللغوية باحتراز شديد وإسقاطه لمجموعة كبيرة منها إما لأنها من العامية، وإما لكونها مقترضة، رغم أهميتها في المجالات اللغوية والعلمية، هو دليل على أنه كان واصفا لرؤى واضعيه وليس لواقع القرن العشرين رغم قدم التعريب في العربية، حيث أحاط الشهابي المحافظين علما بأن اللغة العربية أكثر اللغات أخذا وعطاء مع الفارسية والسنسكريتية والنبطية، مشيرا إلى القدرة الهائلة التي كانت عند المترجمين الذين اتبعوا طرائق مختلفة في ترجمة الطب والمواليد والكيمياء والمنطق والفلسفة والفلاحة إلخ. ومن هذه الطرائق:

1 كتابة المعنى اللغوي القديم للفظة العربية وشحنها بمعنى حديث؛ 2 قبول المترجمين الاشتقاق سواء من الكلمات عربية الجذر أو من الكلمات المعربة لتحمل معنى جديدا؛ 3 ترجمة الكلمات الأعجمية الحاملة لمعان جديدة؛ 4 تعريب كلمات أعجمية واعتبارها صحيحة وهي طرائق مهمة لوضع المصطلحات وتوليدها (الأمير مصطفى، الشهابي، 1995) فاللغة تنمو بالاعتماد على الاشتقاق والتعريب على وجه الخصوص، وعليه فإن الذين أخذوا من لغة العصر الجاهلي وعصر الاحتجاج قد ساهموا في فقدان اللغة لآلاف المداخل القاموسيّة الحديثة (الأمير مصطفى، الشهابي، 1995).

2.2. أسباب إقصاء "معجم الوسيط" لتلك المداخل: لم توضح طريقة الوسيط في اختيار الألفاظ والمصطلحات الجديدة، لم يذكر القاموس بعض المصطلحات العلمية مثل البكتيريا والبكترولوجيا ولم يبرر غيابها فما يبرر وضع الألفاظ الجديدة في القاموس اطرادها وشيوعها، لكنه ذكر مداخل غير متواترة (محمد رشاد، الحمزاوي، 1986).

غابت بعض المصطلحات في الوسيط، لحرصه على تحديد حجم للقاموس نتيجة ضغوط مادية، ولتجاذبات الداعمين للاشتقاق وللتعريب والداعمين للاشتقاق بعضهم البعض، وبين المتأثرين باللغة الفرنسية والانكليزية، وما يشتمل عليه من انتماءات عاطفية وسياسية إيديولوجية أحدثت نزاعات مصطلحية بين أصحاب القرار في المجال المصطلحي. وهذه الإشكالات تشتت المصطلح بين الأصوليين والحداثيين وتثير الجدل واللبس، نتيجة غياب منهجية واضحة (محمد رشاد، الحمزاوي، 1986)، ما جعل القاموس يدرج ألفاظا ويقصي أخرى.

ويعتبر النصراوي أن الإشكال قائم في اللغة ذاتها وفي منهج اختيار مداخل دون غيرها وفي إقرار صحتها، خصوصا في الفترة الأخيرة التي لم تعد فيها العربية مصدر العلوم، وهو ما يفرض عليها أن تواكب المستجدات الطارئة وأن تتجنب الوقوع في تحديد المداخل وفق معايير لا ترتبط بها زمانا ولا مكانا (الحبيب، النصراوي،

2011).

تكـون مـتن الوسـيط مـن المصطلحـات والألفـاظ والـدلالات التـي أحدثـت وتطـورت بتطـور التجربـة الإنسـانية في الكـون؛ وهـدف إلى مسـاعدة المثقـف المختـص على اسـتقراء نصـوص قديمـة. ولتحقيـق هـذا المـشروع وازن في مصـادره بـين المولفـات القديمـة القـرآن والأشـعار والأمثـال والحديثـة كالمجـلات والروايـات إلـخ، إيمانـا بـأن المسـتويات اللغويـة تحـدد وفـق المصـادر المختـارة التـي رأى القامـوسي اعتمادهـا في مدونتـه القاموسـية (الحبيـب، النـصراوي، 2011).

3. المولـدات التـي أقصاهـا الوسـيط في بـاب البـاء: تنمـو اللغـة بفضـل وسـائل أهمهـا الاشـتقاق والمجـاز والنحـت والتعريـب، وارتبطـت هـذه الوسـائل بالإسـلام مـع دخـول مفاهيـم فقهيـة ولغويـة حديثـة عـلى الحضـارة العربيـة. حيـث يقـول الشـهابي إن "جميـع اللغـات إشـارات لتفاهـم البـشر. وحيـاة البـشر الاجتماعيـة كانـت سـبب تكـوّن الألسـن عـلى اختلافهـا (الأمـير مصطفـى، الشـهابي، 1995) " ويعنـي هـذا أن اللغـة تحقـق التواصـل وتعـبر عـن حاجـات الأشـخاص الاجتماعيـة، فهـي لم تنشـأ لتتجمـد.

1.3. المولدات الصرفية:

أ. المولـدات بالاشـتقاق: يعنـي صـوغ وحـدة معجميّـة جديـدة، ذات بنيـة صرفيّـة مقيّـدة أو مطلقـة، مـن إحـدى المقـولات المعجميّـة. إن هـذا النّـوع مـن التّوليـد يكـون الأصـل فيـه اسـما أو فعـلا يشـتقّ منه الأسـماء والأفعـال والظّـروف والصّفـات. وللمفردات قـدرة عـلى التّولّـد مـن جميـع المقـولات المعجميّـة في مسـتوى اللّغـة العامّـة رغـم أن المصطلحـات يغلـب فيهـا توليـد الأسـماء والصّفـات ويـندر اشـتقاق الأفعـال والظّـروف (إبراهيـم، ابـن مـراد، 1992).

المدخل	تعريفه
استبيان:	قدم الوسيط مادة استبان وتعني ظهر واتضح واستوضح الشيء استطاع معرفته (مجمع اللغة العربية، 2004) لكنه لم يقدم بقية مشتقاتها منها استبيان وهو مصطلح حديث ومهم عربيا مع تطور العلوم ونعني به استطلاع المعلومات وفقا لمعيار معين يعتمد كثيرا في العلوم الاجتماعية (أحمد مختار، عمر، 2008).
الباخر:	هو ساقي الزرع (جبران، مسعود، 1992).
بركنة:	عرف القاموس البركان وهو فتحة في القشرة الأرضية تخرج منها مجموعة من المواد المنصهرة والغازات وأيضا الأبخرة (مجمع اللغة العربية، 2004) لكنه لم يقدم اشتقاقا مرتبطا رغم أهميته وهو البركنة ونعني به علم البراكين الذي يعنى بالظواهر البركانية وأسبابها (أحمد مختار، عمر، 2008).

المصدر: جرد وترتيب الباحثة

لقد ألغى الوسيط بعض الكلمات الحديثة الشائعة في القرن العشرين خصوصا المشتقات القياسية أو المصطلحات المختصة ورغم محاولاته إدراج نسبة من المصطلحات العلمية والفنية، فإن الطابع الرقابي أثر في تحريره للألفاظ لعوامل مختلفة، من بينها الحفاظ على حجم مناسب للقاموس وتجنب التكرار خصوصا فيما يخص المشتقات القياسية التي لم تتمحض إلى الإسمية.

أصناف المشتقات: صنّف محدثون المفردات إلى خمس مقولات وهي الاسم والفعل والحرف والظّرف (مكان/زمان) والصّفة التي تتكون من اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وصيغة المبالغة والنسبة (إبراهيم، ابن مراد، 1992). ولا شكّ أن الاشتقاق الصرفي هو أهمّ قواعد التّوليد الشّكلي إنتاجا، ويمكن تقسيم التّوليد إلى صنفين: الأوّل اشتقاق ضمن المقولة الواحدة فنجد اشتقاق فعل من فعل واسم من اسم، وصفة من صفة؛ والثاني اشتقاق من بقية المقولات، أي

اشـتقاق اسـم مـن فعـل وصفـة مـن فعـل وفعـل مـن اسـم وصفـة مـن اسـم وفعـل مـن صفـة واسـم مـن صفـة وصفـة مـن ظـرف وفعـل مـن أداة واسـم مـن أداة وصفـة مـن أداة (إبراهيـم، ابـن مـراد، 1997). ولقـد قسـمنا المشـتقات التـي ذكرنـا أنهـا غابـت في قامـوس الوسـيط كالتـالي:

صفة من فعل		
الفعل	**الصفة**	**النوع**
بخر	باخر	اسم فاعل

اسم من فعل		اسم من اسم			
الفعل	**الاسم**	**النوع**	**الاسم**	**الاسم**	**النوع**
استبين	استبيان	مصدر	بركان	بركنة	مصدر

اعتمـد العـرب القدامـى الاشـتقاق في توليدهـم للكلـمات لأن اللغـة العربيّـة مـن العائلـة السّـاميّة المتميّـزة بقيـود الجـذر وقوانينـه. والجـذر هـو مجموعـة أصـوات صامتة تـوزع وترتـب بحسـب الاشـتقاق المطلـوب (زكيـة، الدحـماني، 2001). ولـئن قـدم الوسـيط مداخـل كثـيرة قياسـا عـلى الأبنيـة العربيـة فإنـه أقـصى أخـرى. ونتبـين مـن الجـدول، أنـه لم يعتمـد هـذه الاشـتقاقات إمـا لأنهـا جديـدة الاسـتعمال أو لأنهـا مـن العلـوم الحديثـة نحـو بركنـة. لكـن لم يلـغ بعضهـا الآخـر مثـل الفعـل بسـتر وهـو اشـتقاق مـن المصطلـح الدخيـل باسـتور المقابـل العـربي للفعـل الفرنـسي " pasteuriser" [6]. طبـق الوسـيط قـرار المجمـع المـوصي بإمكانيـة الاشـتقاق مـن المعـرب لكـن تطبيقاتـه بقيـت محتشـمة. كـما راوح بـين الاشـتقاق والتعريـب والدخيـل في كلماتـه الحديثـة وبـين الحفـاظ عـلى القديـم دون تغيـره ودون تغليـب الوحـدات المعجميـة الحديثـة لحمايـة الفصحـى. ولقـد تفطـن عدنـان الخطيـب إلى تضـارب النقـل والمعربـات والتمسـك بالقديـم (محمـد رشـاد، الحمـزاوي، 1986) وتقليـل الاشـتقاق مـن الجامـد المعـرب، فلـم تتجـاوز المشـتقات مـن المعـرب السـبعة في حـين أجـاز الاشـتقاق مـن الجامـد (مطـر، عبـد العزيـز، 1987).

سعى المجمع إلى التخلص من المذهب التوقيفي ففتح باب القياس على كلام العرب القدامى والمحدثين حتى من أصحاب الصنائع والحرف لكن هذا لم يمكنه من إقصاء الموقف (التوقيفي) (محمد رشاد، الحمزاوي، بدون تاريخ) نتيجة النزعة المذهبية والعاطفية والذاتية للأعضاء المحافظين.

ب. التوليد بالنحت: يرتبط النحت ارتباطا وثيقا بخصوصيات اللغات فلكل لغة أسرة تاريخية تفرض عليها قاعدة نحت معينة وعليه وجب الاعتماد على منهج اللسانيات التقابلية "Linguistique contrastive" لدراسة هذه الظاهرة أي المقارنة بين اللغات وخصائصها (عبد السلام، المسدي، 1984) لكن هذا لم يمنع اللغويين العرب من توليد ألفاظ دخيلة اشتقاقيا أو نحتا، ولقد حاول الوسيط توظيف ألفاظ منحوتة مثل" **برمائي**" أي بري مائي و"**بسمل**" أي قال بسم اللّه الرحمن الرّحيم أو كتبها، وتوظيف ألفاظ منحوتة دخيلة مثل "البيرقدار" مركب من بيرق الفارسية ومن دار الفارسية كذلك أَي حامل البيرق، لكنه لم يورد بعض المصطلحات المنحوتة **الهجينة" hybride"** نحو "يبتروكيمياويات": اسم منحوت من بيترول وكيمياء ويعني المواد الكيميائية التي تستحضر من البترول أو من الغاز الطبيعي (أحمد مختار، عمر، 1993) رغم اعتماده لغيرها.

وهذا يبرز أن هذا القاموس يخشى الخروج عن المألوف اللغوي من جهة ويحاول مراعاة التجديد من جهة أخرى دون نهج منهج واضح في الانتقاء.

2.3. المولدات التركيبية: الوحدات المعجمية هي أصناف وحدات بسيطة ووحدات مركبة ووحدات معقدة فأما البسيطة فتكونها مفردة واحدة وأما المركبة فتتكون من مفردتين وأما المعقدة فتكونها ثلاث مفردات فأكثر (إبراهيم، ابن مراد، 2010). يكون التركيب في الوحدات المركبة بالإضافة نحو سيف الغراب أو بالمزج نحو شذر مذر أو بالإسناد نحو: اللالونية الطفيلية (إبراهيم، ابن مراد، 1997). سنبحث في المركبات المركبة والمعقدة التي لم ترد الوسيط لتبين سبب إقصائها ولنعالج أنواع الوحدات التي اعتمدها والتي غابت لإبراز منهجه في اختيار المصطلحات، وسنبحث

عـن المولـدات الحديثـة الموجـودة في البـاب المـدروس والغائبـة أيضـا.

الوحدة المعجمية البسيطة	تعريفها عند الوسيط	المولدات المركبة التي أقصاها الوسيط
الباعث	اسم من أسماء اللّه تعالى	**باعـث النهضـة** بمعنـى أول الدعـاة إليهـا **باعثـة الأشـباح** أي الآلـة السـنيمائية التـي ترسـل الصـور عـلى الشاشـة البيضـاء (محمـد رشـاد، الحمـزاوي، بـدون تاريـخ).
البرنامج	البرنامـج الورقـة الجامعـة للحسـاب/الورقة التـي يرسـم فيهـا مـا يأخـذه التجـار مـن بلـد إلى بلـد مـن أمتعـة النـاس أو سـلع/ الخطـة المرسـومة لعمـل ما/والنسـخة التـي يكتـب فيهـا المحـدث أسـماء رواتـه وأسـانيد كتبـه	**برنامج تطوير التعليم** **برنامـج الحفـل** أي قائمـة بوقائـع العـرض

المصدر: جرد وترتيب الباحثة

البريد	الدابـة التـي تحمـل الرسـائل والرسول/المسـافة بـين كل منزلـين مـن منـازل الطريـق وهـي أميـال وهـي كلمـة معربـة	**بريـد القـراء:** وهـو جـزء مخصـص في صحيفـة أو مجلـة يكتـب فيهـا رسـائل القـراء **صنـدوق البريـد:** صنـدوق صغـير يـودع فيـه شـخص رقـما معينـا (أحمـد مختـار، عمـر، 2008).

بطاقة	أسند الوسيط ثلاثة معان للفظة بطاقة فهي رقعة صغيرة من الورق أو غيره يدون عليها بيان ما. **والبطاقة الشخصية:** صحيفة يسجل فيها بيان يثبت شخصية صاحبها باعتراف رسمي **البطاقة العائلية:** صحيفة يسجل فيها أسماء العائلة باعتراف رسمي	**بطاقة المتاع:** رقعة صغيرة يذكر عليها ثمنه **بطاقة انتخاب:** وهو مستند رسمي يمنح صاحبه الحق بالاقتراع **بطاقة التموين:** سجل يختص بتوزيع الأغذية والمواد التموينية (أحمد مختار، عمر، 2008). بنك المصطلحات: هو قاموس إلكتروني كبير فيه ملايين من المصطلحات المزودة ببيانتها بغاية تسويقها ونشرها عالميا (جواد، سماعنة، 0002). بنك الأجنة: وهو مكان تخزن فيه الأجنة التي يتم أخذها من الزوجين بغية استخدامها عند الحاجة لإنجاب أطفال الأنابيب. وعليه فإن الوسيط لم يذكر المعاني الأخرى التي حملتها لفظة بنك.

بنك	عـرف القامـوس للفظـة بنـك وهـي تعريـب للكلمة الأعجميـة "banque" عـلى أنهـا المؤسسـة التـي تقـوم بعمليـات الائتـمان بالاقـتراض والإقـراض لكنـه لم يذكـر مصطلحـات مهمـة ارتبطـت بهـذه اللفظـة وانتـشرت في القـرن العشريـن للمصطلـح بنـك منهـا	**بنـك المعلومـات** التـي عرفهـا المعجـم العـربي المعـاصر عـلى أنهـا المركـز الـذي نجمـع فيـه المعلومـات ونخزنهـا فيـه غايـة اسـترجاعها للاسـتفادة منهـا عنـد الحاجـة. بنـك الـدم: مؤسسـة تجمـع الـدم وتحتفـظ بـه لتقدمـه للمـرضى عنـد الحاجـة أيضـا وقـد تكـون هـذه المؤسسـة حكوميـة أو خاصـة. **بنـك العيـون:** مركـز يحفـظ القرنيـات التـي تسـتأصل مـن الأجسـام البشريـة بعـد موتهـا مبـاشرة للأخـذ منهـا في حـالات الحاجـة لـزرع قرنيـة (أحمـد مختـار، عمـر، 2008). **بنـك المصطلحـات:** هـو قامـوس إلكـتروني كبـير فيـه ملايـين مـن المصطلحـات المـزودة ببيانتهـا بغايـة تسـويقها ونشرهـا عالميـا (جـواد، سـماعنة، 2000). **بنـك الأجنـة:** وهـو مـكان تخـزن فيـه الأجنـة التـي يتـم أخذهـا مـن الزوجـين بغيـة اسـتخدامها عنـد الحاجـة لإنجـاب أطفـال الأنابيـب. وعليـه فـإن الوسـيط لم يذكـر المعـاني الأخـرى التـي حملتهـا لفظـة بنـك.

تُعتمد الوحدات المعجمية المركبة بكثرة في المصطلحات وتندر في الوحدات العامة، وبما أن المجمع قد أقر وضع المصطلحات الحديثة في جلساته ومحاضراته، فإنه لم يدرج الكثير منها في الوسيط، فجاءت مصطلحاته المركبة، سواء من العربية القديمة مثل بساقة القمر وحروف المباني أو الحديثة مثل بؤرة القطع المخروطي وبؤرة العدسة من بؤرة، وبئر السلم من بئر وبراءة الاعتماد وبراءة الاختراع من براءة، وهي مصطلحات مجمعية توحي بوعي الوسيط بضرورة اعتماد مصطلحات مولدة بالتركيب تجنبا لوضع ألفاظ جديدة، لكنه لم يدرج معظم المصطلحات التي ظهرت في القرن 20، ويرجع ذلك لأسباب مختلفة؛ إما لكونها من الدخيل نحو بنك التي تولد عنها بنك الدم وبنك المصطلحات وبنك الأجنة وهي مصطلحات جديدة، وإما لكونها معربة نحو برنامج[7] التي تولدت عنها مصطلحات مثل برنامج انتخابي برنامج تطوير التعليم برنامج ثقافي، وإما لأنها محدثة رغم دخولها للاستعمال نحو بريد وباعث وبطاقة.

أنواع الوحدات المعجمية المركبة داخل باب الباء وخارجه من معجم الوسيط

الوحدات المعجمية المركبة داخل الوسيط		الوحدات المعجمية المركبة خارج الوسيط	
النوع	**المداخل**	**النوع**	**المداخل**
مركب إضافي	بساقة القمر/بعض الشيء بس بس (مو)/ براءة الاختراع/ براءة الاعتماد بئر السلّم/ بؤرة العدسة حبة البركة(مج)/ البرزخ الدرقي/ سام أبرص/ أبو بريص / أبو براقش/ حروف المباني	**مركب إضافي**	باعث النهضة/ باعثة الأشباح / بنك الأجنة/ بنك المصطلحات/ بنك العيون/بنك الدم/بنك المعلومات/ البناء الدرامي/ برنامج تطوير التعليم/ بطاقة المتاع/صندوق البريد/
مركب مزجي	بس بس/ بين بين/ البري بري		

إذن بناء على الجدول نستنتج أن المعجم راوح بين التجديد والتقليد لاختلاف المدارس اللغوية ولتناقض آرائها فمنها من يكتفي بنقل ما عرفه من الأولين ومنهم من يربط ما سمعه بما قرأه ويبدي رأيه. دعا الخطيب إلى عدم الاكتفاء بالنقل فقط بل ووضع مادة لغوية حديثة وسليمة خالية من الأخطاء والكلام الذي لا يحتاجه القارئ العربي اليوم (عدنان، الخطيب، 1994).

3.3. المولدات الدلالية: استفادت النظرية القاموسية من النظرية المعجمية لقيامهما على مفردات محدودة في مقابل معاني لا تحصى. وجب إذن تطويع المفردات لتعبر عن المعاني والمفاهيم اللامتناهية، يعني أنه على القاموسي أن يصنف المفردات حسب مجالاتها وأن يجردها أي أن تنعرج المفردة عن الدلالات التي حملتها في البداية لتحمل دلالات محدثة جديدة لتستوعب اللغة الموجودات الناتجة عن التجربة الإنسانية المتواصلة من خلال الاقتراض والنقل الدلالي... وخاصية التجريد هذه تجعل من القاموس منفتحا وتمكّن المتكلمين من التعبير عن واقعهم "فهو صورة لتنوع الواقع وتجدده المستمرين" (الحبيب، النصراوي، 2011). فإلى أي مدى تحققت هذه الوظيفة في قاموس "المعجم الوسيط"؟

التوليد الدلالي هو عملية إسناد دالّ أصليّ إلى مدلول محدث، أي انتقال وحدة معجميّة من دلالتها الأصلية إلى دلالة جديدة إما بتعميم الدّلالة وإما بتخصيصها، ويشترط أن تكون بين الدّلالتين علاقة أو رابط وإن كان بسيطا (منصور، أنيس، 1984).

المدخل	تعريفه عند الوسيط	المولدات الدلالية التي أقصاها الوسيط
أبحر	أبحر الماء أي صار كماء البحر في ملوحته والأرض كثرت فيها مناقع الماء وقول أبحر حين يشتد حمرة أنف شخص ما نقولها لشخص ركب البحر	**أبحر** أصبحنا في القرن العشرين نستعمل فعل أبحر كثيرا في مجال المعلوماتية فنقول فلان أبحر أي بحث في شبكة الانترنيت. والقاموس لم يأت بهذا المعنى المحدث.

البريد	معرف أعلاه	النظام المختص بنقل الرسائل والطرود
البحث	بذل الجهد في موضوع وجمع المسائل المتعلقة نتيجة لجهد وعلى أن المنجم الذي يبحث فيه عن المعادن والحية العظيمة	**مقالة أو رسالة** في موضوع علمي أو أدبي وأيضا التفتيش عن شيء تحت التراب (جبران، مسعود، 1992).
الباعث	اسم من أسماء اللّه تعالى	الذي يحمل معنى الداعي والسبب والعامل (عبد العني، أبو العزم، 2000).
بغى	بغى فلان بغيا تجاوز الحد واعتدى وفي التنزيل العزيز/تسلط وظلم وفي التنزيل العزيز وسعى بالفساد خارجا على القانون/المرأة بغاء فجرت فهي بغي/بغى الأمر طلبه/	**بغى** الرجل أي كذب **بغى** الهلال أي رَقَبَهُ، اِنتظره (عبد العني، أبو العزم، 2000).
البطارية	خزانة صغيرة تكونها أجزاء تعمل كيميائيا ويتم أخذ التيار الكهربائي منها عند الضرورة	طائفة المدافع التي تعمل في مكان مشترك أو فئة واحدة (جبران، مسعود، 1992).

المصدر: جرد وترتيب الباحثة

يشير الجدول إلى قصور الوسيط عن تقديم كل الدلالات التي تولدت في القرن ال20 فلم يذكر أن البريد يعني النظام المختص بنقل الطرود، كما أنه لم يذكر معنى الباعث وهو الداعي إلى السبب وأبحر الذي يعني تصفح الانترنيت، فغياب الدلالات الحديثة في التعريف راجع إلى غياب كتابات الأدباء وكتابات أصحاب العلوم الإنسانية والصحيحة وغياب الصحف والمجلات العربية المنتشرة في القرن العشرين كالأهرام القاهرية والشرق الأوسط السعودية والحياة اللبنانية والسياسة الدولية والفيصل السعودية والدوحة القطرية إلخ والتي تتميز بالاستجابة الفورية لحاجات الأشخاص اللغوية وهي في مجملها ترجمات تلقائية لا تنتظر المجامع حتى تقرر في أمر صحتها ومدى مقبوليتها.

ولقد اعتبر النصراوي أن التجديد محتشم في الوسيط، وأنه غير مبال باللغة

الحديثة التي اطردت وانتشرت في المؤلفات المشهورة، والدلالات الحديثة، كما أن لم يخضع لمنهج زمني في معالجته للمعاني، ولا لمنهج تفريقي بين ما هو حقيقي وما هو مجازي (الحبيب، النصراوي، 2011). وعليه فإنه قد أُخضِع للرقابة اللغوية المعيارية التي أنتجت خانات فارغة في المجالات الدلالية مثل المصطلحات العلمية والاجتماعية (الحبيب، النصراوي، 2011) ورغم ضرورة التحكم في المعاني برؤية منهجية واضحة قادرة على إبراز ما بين الدلالات من صلات، منظمة لها ومفسرة لعلاقاتها بالبنية الدلالية العميقة (الحبيب، النصراوي، 2009)، فإن الوسيط قد اضطربت فيه الدلالات وشابها أحيانا اللبس.

4. أسباب غياب المولدات الشكلية والدلالية والمقترضات: يمكن تفسير غياب مولدات كثيرة في هذا المؤلف؛ أولا بتواجد ألفاظ عربية مهملة كثيرا في مقابل حذف أخرى مازالت قيد الاستعمال لأنه متأثر بالتراث اللغوي العربي ومنه كتاب العين كما أن وجود اشتقاقات ومعان وغياب أخرى ناتج عن النزعة الذاتية في القاموس تضعف من جانبه العلمي والمنهجي (الحبيب، النصراوي، 2011).

ثانيا أن اضطراب القاموس العربي ناتج عن الحفاظ على لغة القرآن متجاهلين النمو الطبيعي للألفاظ والمصطلحات وعدم التمييز بين الزمانية والآنية في القواميس، نتيجة تصور لقاموس توفيقي وعليه فإن القضية منهجية بالأساس (الحبيب، النصراوي، 2011). إذ نقل صانعوا القواميس بطريقة متشابهة متأثرين بسابقيهم جمعا ووضعا، ويرى إبراهيم أنيس أنهم لم يستطيعوا تبرير إحصائهم أو حصرهم للكلمات، ف"ليس منهم من دلنا على الناحية البلاغية للألفاظ أو وضح لنا مجال اللفظ ومحيط استعماله" (منصور، أنيس، 1984). وهو ما نراه الآن في قواميسنا الحديثة التي سارت على منهج القدامى في معظم مناهجهم ونظرياتهم. والوسيط كغيره من القواميس الحديثة ملخّص للقواميس القديمة (لسان العرب)، رغم حذفه لبعض الألفاظ الوحشية والمهملة وإبقائه الأخرى دون مبرر يفسرها، وإدخاله لبعض الكلمات الدخيلة والمعربة والمحدثة والقياسية مقارنة بما يحمله

القامـوس مـن ألفـاظ فصحـى.

ثالثـا؛ اعتبـار الاحتجـاج مـن أهـم أسـباب قصـور القواميـس القديمـة التـي أخرجـت واضعـي القواميـس عـن وظيفتهـم، وهـي وصـف اللغـة وتفسـيرها، إلى وظيفـة النقـد والتصنيـف وفـق معيـار الفصاحـة فأقصـوا اللّهجـات والمولـدات باعتبارهـا خارجـة عـن الفصحـى (حسـين، نصـار، 1968)، ورغـم أن القامـوس حقيقـة الخطـاب بقيامـه عـلى الوصـف التجريبـي للمعجـم، فإنـه يعـاني مـن المعياريـة التعليميـة التـي تجـبره عـلى الخضـوع لقالـب لغـوي مثـالي يقيـده، حتـى أنـه يفـرض عـلى مسـتعمليه قوالـب منتهيـة (الحبيـب، النـصراوي، 2011)، إذ يـرى عبـد العزيـز مطـر أن إدراج المسـتوى العامـي في الوسـيط يفقـده قيمتـه العلميـة ويشـجع عـلى تطـرف المجدديـن (مطـر، عبـد العزيـز، 1987). وعليـه فإنـه يدعـو إلى المحافظـة وهـو راض عـن مـادة الوسـيط.

رابعـا؛ إقصـاء ألفـاظ حديثـة مهمـة ناتـج عـن عـدم اعتـماد مصـادر حيـة معـاصرة من الكتـب العلميـة والأدبيـة والمدرسـية والفنيـة والصحـف والمجـلات الورقيـة والإلكترونيـة، فحتـى في الاستشـهاد ركـز عـلى الأمثـال العربيـة القديمـة والقـرآن والحديـث. الصحافـة مهمـة في تطويـر قواعـد اللغـة لكـن نتـج عـن الترجمـة المرتجلـة مشـاكل كثـيرة خصوصـا مـع صعوبـة توحيـد مناهجهـا. وهـو مـا دعـا إلى إقصائهـا مـن المصـادر الحديثـة، خصوصـا مـع تكاثـر الصحـف والجرائـد التـي أنتجـت أسـاليب لغويـة جديـدة لمواكبـة روح العـصر ومـع سرعـة توالـد المصطلحـات الأجنبيـة التـي تتطلـب سرعـة قصـوى لترجمتهـا واعتمادهـا اعتـمادا موظفـا (محمـد رشـاد، الحمـزاوي، 1988).

ذكـر عـلام في مؤلفـه الـذي عـرف بالمجمعيـن تنـوع تخصصـات أعضـاء المجمـع فمنهم مسرحيـون وأسـاتذة ومديـرون ووزراء ومسـتشرقون وأزهريـون. ولقـد كان منصـور فهمي مـن المحافظـين المتشـددين الذيـن يسـعون إلى رفـض الكلـمات الأعجميـة ويدعـون إلى تعويضهـا بكلـمات عربيـة حتـى تعسـف معهـا بفـرض مقابـلات غـير موجـودة فيهـا (محمـد رشـاد، الحمـزاوي، 1988). يتمثـل الإشـكال في رفـض الأزهريـين قواعـد تجيـز التعريـب وقـت الـضرورة وتجيـز اللّهجـات أيضـا حتـى أنهـم رفضـوا دراسـة اللّهجـات

التـي كادت تحـذف مـن برنامـج المجمـع بعـد أن كانـت دراسـتها مـن بـين أهدافـه الأساسـية خوفـا مـن أن تصبـح "الـضرورة قاعـدة" (عـلام، محمـد مهـدي، 1966). لكـن الأزهريـين، الذيـن يتميـزون بالطابـع التقليـدي المحافـظ الرافـض لتطـور اللغـة العربيـة زمانـا ومكانـا والداعـي إلى تجنـب المعـرب والمحـدث والقيـاس، يتميـزون بالطابـع العقائـدي، وبمـا أن الغايـة مـن القامـوس أن يكـون تربويـا، وأن يكـون الخطـاب التربـوي قـادرا عـلى الربـط بـين المجتمـع والناشـئ فإننـا قارنـا بـين الوسـيط والمنجـد في المـادة [ب ش ر] وجدنـا الفـرق في التعريـف الأزهـري وتعريـف الآبـاء البيـض وهـذا يفـسر النزعـة العقائديـة لأصحـاب القاموسـين. وعليـه يبقـى التنظـير والتطبيـق في القواميـس العربيـة غـير متطابقـين لأنهـا تفـترض مدونـة متعـددة المصـادر ومختلفـة المسـتويات وتسـتعمل لغـة مثاليـة مرتبطـة بمـا سـبقها، فحـرص الوسـيط عـلى التمحيـص والتدقيـق في معظـم المصطلحـات الجديـدة قبـل وضعهـا مسـتعينا بلجنـة مـن الخـبراء والمختصـين مـن أعضـاء المجمـع (مطـر، عبـد العزيـز، 1987).

خامسـا؛ توحيـد مجمـع اللغـة العربيـة بالقاهـرة ومجمـع دمشـق سـنة 1960، والـذي نتـج عنـه تفـاوت لجنسـيات الأعضـاء فنجـد ثمانـين عضـوا منهـم 40 عضـوا مصريـا و20 عضـوا سـوريا و20 عضـوا فقـط مـن بقيـة الأقطـار العربيـة (عـلام، محمد مهـدي، 1966)، وهـذا العـدد الـذي يعتقـد أنـه قـد حقـق اختـلالا سـاهم في تغليـب الأيديولوجيـة الثقافيـة ذات الـدور الواضـح في إعـداد قامـوس الوسـيط، ونذكـر منـه تغليـب العاميـة المصريـة في القامـوس واجتنـاب الأخـذ مـن بقيـة اللّهجـات. فرغـم أن المجمـع تكـوّن مـن أعضـاء مـن كل الوطـن العـربي فإنـه اختـار الكلـمات المصريـة المحدثـة بنسـب تفـوق بكثـير بقيـة اللّهجـات العربيـة؛ نحـو 1 البـدال وهـو مـا تسـميه العامـة في مـصر البقّـال و2 البدلـة الحلـة التـي تلبـس خـارج البيـت عـادة و3 البليلـة وهـي ذرة تغـلى في المـاء وتـؤكل و4 البـراد هـو مـن يحـترف البـرادة وإنـاء يـبرد الـشراب (مجمـع اللغـة العربيـة، 2004).

سادسـا؛ السـعي إلى التوفيـق بـين القديـم والحديـث في اللغـة العربيـة أنتـج اضطرابـا

لغويا وأحدث فجوة بين متقابلين: واجه المحافظون والحداثيون لغة مختلفة (الفصحى التراثية الثابتة والمحدثة المولدة وفق قواعد التوليد المعجمي) فظل كل منهما مدافعا عن اللغة التي تمثله وأصبح لكل منهما عالما لغويا خاصا لا يتفق مع العالم اللغوي الأخر (محمد رشاد، الحمزاوي، 1988).

أخر الأسباب التي يمكن ذكرها، أن المجمع رغم استقلاله الذاتي (أقر قانونا يضمن استقلاله العلمي) فإنه بقي قيد توجيه خارجي محافظ يفرض عليه قرارات ورفض الأخرى خصوصا من طرف المحافظين المراقبين للمنظومة اللغوية ذات السلطة الثقافية والعلمية، جعلته محل خلافات سياسية ولغوية ودينية بين السلفيين والأزهريين وبين الأزهريين ودعاة الحداثة ومنهم فارس نمر الذي تدخل كثيرا لوضع مصطلحات جديدة (محمد رشاد، الحمزاوي، 1988).

الخلاصة:

إن إنشاء قاموس من طرف هيئة مختلفة المجالات المعرفية أثّر على اتجاهه، لكن اعتبر المجمع وغيره من المنظمات المهتمة بالعربية ومن واضعي القواميس أن وظيفته الأولى حماية اللغة العربية وظهر ذلك من خلال تطبيقاتهم القاموسية. وهو ما ساهم في تعميق الفجوة بين الموجود والمنشود. فالحلم بالقاموس المثالي جعل القاموسي العربي يتخلى عن الوظيفة الوصفية التعليمية والتفسيرية للقاموس ويحذر من كل جديد وتكرار القواميس حفاظا على كلمات لم يعد لها وجود إلا في ما ندر من الكتب والمؤلفات. ورغم أن للغة مستويات لغوية متنوعة في العربية فهي لا تعتمد الفصحى فحسب بل والمولد والعامي والدخيل، وهي مستويات طبيعية في اللغات ضامنة لتطورها ومانعة لاندثارها. ورغم ما تمتع به أعضاء المجمع من حرية اختيار منهج وضع القاموس فإنه بقي تحت تأثير الذاتية والعاطفية، والحمائية، والتشدد الصفوي، والمذاهب السياسية، والدينية... التي تقيد الحرية الأكاديمية،

لكنه يسعى في الوقت نفسه إلى مواكبة حاجات العصر، وسد الثغرات التي

نتجت عن المحافظة. لكن المجمع مازال تحت رقابة المحافظين الذين لن يتساهلوا مع المجددين خصوصا فيما يتعلق بوضع قاموس يلجأ له كل مثقف عربي مختص، ورغم بحث المجمع عن المعايير والمناهج القادرة على حل معضلة المصطلح فإنه واجه موقفا صادا للبحث في اللّهجات التي كان من شأنها أن تطور اللغة. أليست اللغة انعكاسا لهذه اللّهجات وللواقع في آن واحد؟

الإحالات

1.هـذا المصطلـح مـن وضـع الحبيـب النـصراوي ينظـر كتـاب قامـوس العربيـة مـن مقاييـس الفصاحـة إلى ضغـوط الحداثـة، ص15 ويعنـي أن يكـون القامـوس حاميـا لمسـتوى لغـوي معـين هـو الفصحـى.

2. المعجـم الوسـيط صـدر عـن مجمـع اللغـة العربيـة بالقاهـرة سـنة 1961-1960، طبـع أكـثر مـن أربـع مـرات كـما نقـح زيـادة ونقصانـا ليصبـح متكونـا مـن 31080.

3. وهو المجمع آنف الذكر "مجمع اللغة العربية بالقاهرة"

4. لقـد عُرّفـت المسـتويات اللغويـة، لـدى ابـن مـراد، في كتابـه (لمعجـم العلمـي المختـص)، حتـى منتصـف القـرن الحـادي عـشر هجـري، دار الغـرب الإسـلامي، ط1، 1993، ص89)، عـلى أنهـا أربعـة: المسـتوى الفصيـح أي المفـردات التـي وجـدت في عـصر الاحتجـاج دون أي تغيـير أي إلى حـدود القـرن الثـاني هجـري في الحـواضر والقـرن الرابـع هجـري في البـوادي. وأشـار الحمـزاوي (محمـد رشـاد، الحمـزاوي، بـلا تاريـخ) إلى أن مفهـوم الفصيـح يعتـبر مـن ركائـز الفصاحـة وهـو أرقـى ألفـاظ اللغـة وهـو مشروط بـأن يكـون مـن كلام العـرب الذيـن لم يختلطـوا مـع الحضـارات الأخـرى. ويكـون عـادة عنـد البـدو الذيـن يفـترض أن تكـون لغتهـم سـليمة مـن المعـرب والدخيـل واللّهجـات. والمسـتوى الثـاني هـو المسـتوى العـربي المولـد ونعنـي بـه كل مـا تولـد عـن اللغـة العربيـة مـن مفـردات بعـد عـصر الاحتجـاج والمسـتوى الثالـث هـو المسـتوى العامـي وجـوده نـادر في القواميـس العربيـة (إبراهيـم، ابـن مـراد، 1993). وهـو تحريـف عـن الفصيـح وعـن المولـد ورغـم ندرتـه في القواميـس العربيـة يبقـى الغالـب في الاسـتعمال (الحبيـب، النـصراوي، 2011)، والمسـتوى الرابـع هـو الأعجمـي الناتـج عـن عمليـة تأثـر اللغـات والثقافـات ببعضهـا وهـو قديـم قـدم الفصحـى فوجـدت في نصـوص كثـيرة أهمهـا النـص القـرآني الـذي حمـل ألفاظـا أعجميـة كثـيرة (إبراهيـم، ابـن مـراد، 1993).

5.ولقـد أشـار إلى ذلـك ابـن مـراد في مقالـه الصـادر في مجلة المعجميـة في العـدد 3/1987، تحـت عنـوان مشـاكل الترتيـب المنهجيـة في المعجـم العـام العـربي الحديـث تطبيـق

عـلى المعجـم الوسـيط، ص 36.

6.يمكننـا اعتبـاره أيضـا فعـلا رباعيـا مشـتقا مـن الدخيـل مقيـس عـلى وزن فعلـل فأصبـح عـلى نحـو العربيـة، تصـاغ منـه اشـتقاقات أخـرى كثيرة.

7.معربة من الكلمة الفارسية برنامه.

قائمة المصادر والمراجع

- ابراهيم، أنيس.(1984). دلالة الألفاظ. (ط5). مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة. ص 268.
- ـــــــــــــــ (1966). من أسرار اللغة. (ط3). مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.ص 341.
- ابن حسين، هلال.(2012). الذاتي والموضوعي في العمل القاموسي. تم الاسترداد من موقع اللألوكة على الإنترنت
- ابن مراد، إبراهيم.(1987). مشاكل الترتيب المنهجية في المعجم العام العربي الحديث تطبيق على المعجم الوسيط. مجلة المعجمية،(03).
- ـــــــــــــــ (1992). في المصطلحيّة وعلم المعجم. مجلة المعجمية،(8).
- ـــــــــــــــ (1993). المعجم العلمي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر هجري. دار الغرب الإسلامي.
- ابن مراد، إبراهيم. (1997). مسائل في المعجم. دار الغرب الإسلامي.
- ـــــــــــــــ(1997). مقدمة لنظرية المعجم. دار الغرب الإسلامي.
- ـــــــــــــــ(2010). من مشاكل الترجمة في المعجم: من المعجم إلى القاموس. دار الغرب الإسلامي: تونس.
- أبو العزم، عبد الغني. (2000). الغنيَ. قاموس إلكتروني. القاهرة.
- الأمير، الشهابي و الأمير، مصطفى.(1995). المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث.(ط3). دار صادر: بيروت.
- الحمزاوي، محمد رشاد. (1986). المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها. دار الغرب الإسلامي: بيروت.
- ـــــــــــــــ (1986). من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا. دار الغرب الإسلامي: بيروت.
- ـــــــــــــــ(1988). أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة مناهج

- ترقية اللغة تنظيرا ومصطلحا ومعجما. دار الغرب الإسلامي: بيروت.
- ـــــــــــــــــــ (د.ت). المعجم العربي المعاصر في نظر المعجمية الحديثة. مجلة مجمع اللغة العربية، 73(8). دمشق
- الخطيب، عدنان. (1994). المعجم العربي بين الماضي والحاضر. مكتبة لبنان ناشرون.
- الدحماني، زكية. (2001). في دلالة الصيغ الصرفيّة. مجلة المعجميّة، *(16-17)*.
- المسدي، عبد السلام. (1984). قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح. الدار العربية للكتاب.
- النصراوي، الحبيب.(2008). منزلة المعجمية. حوليات الجامعة، *(53)*.
- ـــــــــــــــــــ (2009). التّعريف القاموسي: بنيته الشّكليّة وعلاقاته الدّلاليّة: من قضايا الاشتراك الدّلالي في القاموس. مركز النشر الجامعي.
- ـــــــــــــــــــ (2011). القاموسية العربية الحديثة وقضايا الجمع والوضع:قاموس العربية من مقاييس الفصاحة إلى ضغوط الحداثة.
- جماعة من اللغويين. (2000). المنجد في اللغة العربية المعاصرة. دار المشرق: بيروت.
- الدحماني، زكية. (1997). دلالة الجذر على المعنى في نظر اللغويين القدامى. مجلة المعجميّة،(13-12).
- سماعنة، جواد. (2000). المصطلحية العربية بين القديم والحديث: مشروع قراءة. مجلة اللسان العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب الرباط، 49.
- مطر، عبد العزيز. (1987). المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد. وقائع ندوة المئوية في المعجمية العربية المعاصرة. مجلة المعجمية. دار الغرب الإسلامي.
- علام، محمد مهدي. (1966). مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما. القاهرة:المطابع الأميرية.

- عمر، أحمد مختار. (1993). أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين. (ط2). عالم الكتب.
- ـــــــــــــــــ (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب.
- قانون. (1990). قانون عدد 17 لسنة 1990 مؤرخ في 26 فيفرى 1990 يتعلق بتحوير التشريع الخاص بالبعث العقاري.
- مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط. (ط4). القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- مسعود جبران. (1992). الرائد: معجم لغوي عصري رتبت مفرداته وفقا لحروفها الأولى. (ط7). دار العلم للملايين.
- نصار حسين. (1968). المعجم العربي نشأته وتطوره، *2 (2)*. دار مصر للطباعة.